

معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم
بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك
من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد

عبدالله عطا الله الحجازين

وزارة التربية والتعليم - مديرية التربية والتعليم - منطقة الكرك - الأردن

معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

المُلخَص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وبيان مدى اختلاف هذه المعوقات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة الحالية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطوّرت استبانة لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (٠,٨١). وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (٢٦٠) معلماً ومعلمة، ومشرفو العلوم وعددهم (٨) تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (٥٠%).

وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (لدرجة الكلية) مقداره (٣,٢٠) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وجاء بالمرتبة الأولى مجال الطلبة والمرتبة الثانية مجال التنظيمات الإدارية والمرتبة الثالثة معلم العلوم والمرتبة الأخيرة طبيعة مادة العلوم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمل الحالي. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق معلمي العلوم، عقد دورات تدريبية للمعلمين إثناء الخدمة متخصصة في الإبداع لديهم، تضمين برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية بمقررات متخصصة حول الإبداع ومهاراته وطرق تنميته لدى الطلبة، توفير وتهيئة مناخ محفز للإبداع في المدرسة، وضرورة توفير البرامج والأدوات والأجهزة في مختبرات العلوم لتنمية الإبداع.

الكلمات المفتاحية: الإبداع، المعلمين، المشرفين، المعوقات.

Abstract:

Hindrances of the Creativity Performance of Science Teachers in the Primary Schools at Al- karak Education zone Directorate from the perspectives of teachers and educational Supervisors

This study aims at investigating obstacles of creativity performance of science teachers in the primary schools at al-karak Education zone Directorate. from the perspectives of teachers and educational Supervisors. It also aims to identify these obstacles due to some variables (gender, scientific qualifications ,years of experience and current profession). The descriptive analysis method was used in this study. Researchers constructed a questionnaire to collect data and they assured its validity and reliability through using scientific procedures. The researchers used Cronbach Alpha (0.81) to validate the questionnaire. Population of the study consisted of (260) male and female teachers from primary schools of Al- karak 50% of this population was chosen randomly as a sample of the study.

Findings showed that obstacles of creativity performance of science teachers came in a medium degree with a mean of (3.20) according to the five-domain Lickert Scale of. Results also showed statistically significant differences between subjects' responses about the obstacles facing science teachers in creativity performances attributed to gender. There were no statistically significant differences attributed to scientific qualifications ,year of experience, and current profession

المقدمة:

لقد أصبح من الضروري في هذا العصر ذي المعطيات العلمية والتقنية والصناعية المتسارعة في جميع مجالات الحياة إعداد الطلاب وتربيتهم من أجل العيش في هذا العالم ليكونوا قادرين على التعامل مع معطياته، وحل مشكلات مجتمعاتهم من أجل الإسهام في تقدم حضارتهم ورفقي مجتمعهم، لذلك أصبح الاهتمام العالمي متوجه نحو البحث في مجال الإبداع وإنتاج عقول مفكره مبدعه. إن الاهتمام بالعقول المفكرة والمبدعة هي مسئولية جميع مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية فتنمية تفكير الفرد مرتبط بنوع التعليم الذي تلقاه وهذا يعني أننا أصبحنا في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى استراتيجيات تعليم وتعلم تساهم في إثراء المعلومات العقلية لديهم وتزيد من مقدراتهم الإبداعية (الحارثي، ٢٠٠٣).

إن إعداد الإنسان المبدع تربوياً يعتمد على عدد من المتغيرات: كالبنية التعليمية، والمقررات الدراسية، والمعلم المتخصص هو العامل الأكثر تأثيراً، وهو الذي يعطي التلاميذ فرصة الإسهام في وضع التعميمات وصياغتها وتجربتها من خلال إثارة اهتمامهم وحثهم على التغيير ويشير (شحاتة، ٢٠٠٤) إلى أن نوعية المعلم متغير أساسي في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ، والمعلمون الذين يبدون سلوكاً أكثر أصالة وإثارة يكون طلابهم أكثر قدرة على المبادرة والقيام بأنشطة من النوع الإبداعي، والمؤشر دائماً لإبداع المعلم هي طرائق التدريس التي يتبناها، فهي تعمل على تنمية الرغبة في التعلم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

إن الأساليب التقليدية المتمركزة حول المعلم والتي تهتم بالكم وليس الكيف لم تعد مناسبة لإعداد جيل قادر على التكيف مع التغيرات السريعة جداً في الحياة. لذا بدأت الحاجة إلى الاهتمام بطاقتنا البشرية، واستثمارها استثماراً حسناً، فالمجتمعات لا ترقى وتتطور دون المتفوقين والمبدعين لأنهم ركائز أساسية وضرورية لمجتمع متقدم، فهم ينتجون المعرفة الإنسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق، وهم يمثلون الأمل في حل المشكلات التي تعيق التقدم الحضاري المنشود (عوامله، ٢٠٠٨).

وتشير حيش (٢٠٠٥) بأن التربية الحقيقية هي التي تساعد كل طفل على الارتقاء بقدراته وبذكائه إلى أقصى درجة وذلك عن طريق إفساح المجال له لاكتساب المهارات والقيم الإنسانية وممارستها والتدريب عليها وتوظيفها في الحياة اليومية، وهي التي تكتشف إبداعات التلاميذ منذ سن مبكر، فترعاها وتهيئ لها البيئة التي تساعد على نموها، ثم تشجعها وتكافئها وتفخر بها. إن بناء الإنسان المبدع يعتمد على عدد من العوامل والتي منها: المقررات الدراسية والبيئة التعليمية، إلا أن العامل المؤثر من هذه العوامل هو المعلم. ويظل المعلم من أهم العوامل التي تعمل على تهيئة المناخ الفعال للتعلم داخل الحجرة الدراسية بصورة تدفع الطالب إلى التفكير المتميز والأصيل الذي هو أحد سمات الشخصية المبدعة، حيث أن كل ما يقوله المعلم ويفعله في الفصل يؤثر على تعلم الطلاب وفي هذا الإطار قدمت (زهو، ٢٠٠٨) العديد من الاقتراحات التي تساعد المعلم على دعم إبداع الطلاب ومنها: يستخدم طريقة المناقشة والحوار داخل الفصل، يشجع التلاميذ على التعلم التعاوني، يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الشرح، يستخدم أسلوباً مشوقاً عند بداية الدرس، يتسم بقدر كبير من المرونة داخل الفصل، يحرص على استخدام روح الدعابة في الفصل حتى لا يمل التلاميذ من طريقة الأداء. ويشير (الخطيب، ٢٠١٣) إلى أن المعلم هو الركن الأساسي في إحداث أي تغيير أو تطوير، ولذلك اعتبرت منظمة اليونسكو إعداد المعلم استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، لذا فإن مهنة التعليم تستوجب إعداد المعلم إعداداً متكاملًا (أكاديمياً،

مهنيا، ثقافيا، وتربويا) لتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر التقنية.

وتتبع أهمية الإبداع في تدريس العلوم من أن مادة العلوم أكثر المواد ارتباطا بالإبداع العلمي، ويذكر (زيتون، ١٩٨٧)، أن ما نشهده من تطور علمي وتقني ما هو إلا نتاج عن الإبداع العلمي، وتركز الجهود التربوية في الدول المتقدمة على جعل الإبداع والتفكير الإبداعي من أهم الأهداف التربوية في المواد العلمية، فقد أصبح تقدم الأمم يقاس بما تحققه من إنجاز وإبداع في مجال الاكتشاف والاختراع، ولا يستوي مع ذلك في الأهمية أيًا من الإبداع الفني والأدبي. ويشير باشبوة الوارد في (الشعبي، ٢٠٠٩) إلى أن مادة العلوم تعمل على تنمية الإبداع من خلال: تنمية مفهوم الذات وتقوية مشاعر الانتماء والإحساس بالمسئولية نحو الذات والمجتمع لدى التلميذ، وزيادة دافعية التعلم والتعليم لدى التلميذ من خلال الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة توظيفها، وزيادة فاعليته في معالجة ما يقدم له من مواقف وخبرات، وكذلك زيادة قدرة التلميذ في التنافس على الفرص التعليمية والامتيازات العلمية.

إن مهمة تطوير قدرات الطالب الإبداعية هي مهمة المدرسين والتربويين وهي هدف تربوي يحاول الجميع الوصول إليه إلا أن ذلك غالبا ما يصطدم بالواقع عند التطبيق لان النظام التربوي القائم لا يوفر خبرات كافية في التفكير والإبداع، والواقع أن مدارسنا لا تهئ الفرص المناسبة للطلاب لكي يقوموا بمهام تعليمية نابغة من رغبتهم أو مبنية على تساؤلات يثيرونها بأنفسهم، وعلى الرغم من قناعة العاملين بالحقل التعليمي والتربوي بأهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب إلا أنهم يتعايشون مع الممارسات السائدة في مدارسنا دون الخروج عن المألوف والروتين، لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للوقوف على أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية في منطقة الكرك التعليمية، وذلك لكون الباحث يعمل بالإشراف التربوي فإن ذلك يعتبر مهما في التعرف على المعوقات ومحاولة المساعدة في تذليلها لما يعود ذلك على الطالب بالنفع، ويضيف جروان (٢٠٠٢) في عالم سريع التغير أصبحت قضية رعاية المبدعين والموهوبين قضية حياة أو موت وخاصة للدول العربية، وأثبتت الكثير من الدراسات أن كل فرد قادر على الإبداع والابتكار ولكن هناك معوقات متنوعة تعيق هذا الإبداع منها معوقات اقتصادية وثقافية وحضارية واجتماعية وتربوية (المفرجي، ٢٠٠٣).

وعلى الرغم من كثرة البحوث حول الإبداع، إلا أن تنميته داخل المدرسة لا تزال تواجه العديد من المعوقات والتي من أبرزها: طرائق التدريس التقليدية، أساليب التقويم المعتمدة على الحفظ، شح الإمكانيات التربوية، المناخ التسلطي داخل المدرسة، والمناهج المدرسي بمفهوم ضيق. في حين تشير الصورة العامة لمؤسسات التعليم العام في الدول العربية حسب المعلومات المتوفرة ليست إيجابية كما تعبر عنها مستويات إتقان التلاميذ

للكفايات المحددة وطنياً في الرياضيات والفيزياء، كما يشير التقرير الإقليمي حول التعليم للجميع في الدول العربية، وفي عالم سريع التغير يصبح برامج رعاية المبدعين والموهوبين قضية حياة أو موت بالنسبة للدول العربية التي تعاني مؤسساتها التعليمية من أزمة حقيقية قد تؤدي إلى كارثة محققة إذا استمرت في هدر طاقات أبنائها المبدعين والموهوبين، ولم تبادر إلى إزالة المعوقات التي تحول دون استثمار هذه الطاقات (جروان، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الوقوف ميدانياً على أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية في منطقة الكرك، ومن هنا يمكن حصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم المعوقات المتعلقة بالمعلم والتي تقف عائقاً أمام تطبيقه للأداء الإبداعي في مادة العلوم؟
٢. ما أهم المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية والتي تقف عائقاً أمام تطبيق الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم؟
٣. ما أهم المعوقات المتعلقة بالطالب والتي تقف عائقاً أمام تطبيق الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم؟
٤. ما أهم المعوقات المتعلقة بطبيعة مادة العلوم الإدارية والتي تقف عائقاً أمام تطبيق الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم؟
٥. هل تختلف درجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة طبيعة العمل (الوظيفة))؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة مما يلي:

١. زيادة الوعي بأهمية الإبداع في تدريس العلوم، ولفت انتباه وزارة التربية بأهمية توفير المناخ المشجع على الإبداع في المدارس.
٢. التخطيط وإعداد البرامج التدريبية الخاصة بمعلمي العلوم لتضمين الإبداع ومهاراته في هذه البرامج.
٣. ربما نتائج هذه الدراسة تفتح آفاقا لدراسات مستقبلية تعنى بالعملية التعليمية في تعليم العلوم وكذلك المواد الأخرى في منطقة الكرك.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين والمتعلقة بالطلبة والمعلمين والتنظيمات الإدارية وطبيعة مادة العلوم. وبيان مدى اختلاف درجة هذه المعوقات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وطبيعة العمل الحالي.

حدود الدراسة:

لهذه الدراسة حدود وهي على النحو التالي:

- الحد الزمني: أُجريت هذه الدراسة في العام الدراسي: ٢٠١٦/٢٠١٧، الفصل الدراسي الأول.
- الحد المكاني: أُجريت هذه الدراسة على المدارس التابعة لمديرية تربية الكرك.
- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمي العلوم والمشرفين التربويين في محافظة الكرك.
- الحد المفاهيمي: تحدد نتائج هذه الدراسة بالمفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

تعريف المصطلحات:

الأداء الإبداعي في التدريس:

التدريس الذي تتكاثف فيه الإمكانيات والظروف الإدارية والفنية والمادية السائدة في المدرسة والتي تشجع على الإبداع مع طبيعة المنهج الدراسي ونزعة المعلم الإبداعية، بهدف اكتشاف وتنمية مواهب وقدرات التلاميذ الإبداعية (إبراهيم، ٢٠٠٥).

وإجرائيا هو استخدام معلم العلوم لطرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية بعيدة عن الروتين، وتعمل على تنمية مهارات التفكير، مما يوفر بيئة تعليمية محفزة للإبداع بالنسبة للتلاميذ.

معوقات الأداء الإبداعي في تدريس العلوم:

وهي الظروف التي تقف عائقا في طريق الإبداع لدى معلم العلوم والتي في هذه الدراسة (معوقات متعلقة: بالمعلم، التنظيمات الإدارية، الطلبة، وطبيعة المادة وطبيعة العمل الحالي).

الدراسات السابقة:

قام فليث ودينس (Fleith and Denise , 2000) بدراسة للتعرف على الصفات التي تعيق تطور الإبداع في البيئة الصفية، قام الباحث بإجراء مقابلات مع (٧) معلمين من المدارس الحكومية، و(٣١) طالبا وطالبة في الصفوف الثالث والرابع. وتوصل الباحث إلى أن كل من الطلبة والمعلمين يعتقدون أن البيئة الصفية هي التي تحفز الدافعية، وهي التي تقدم للطلبة فرصة الاختيار، وقبول الأفكار المختلفة والتي ترفع من مفهوم الذات لديهم، وتركز على نقاط قوة واهتمامات الطلبة، كما أظهرت النتائج أن البيئة التي تعيق الإبداع هي التي تتصف بإهمال الأفكار، وسيطرة المعلمين ووجود النظام الصارم من قبل الإدارة.

كما قام البكر (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية حيث طبقت على عينة مكونة من (٢٣٠) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من خمسة عشر مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدمت في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث تضمنت (٣٤) فقرة من نوع الإجابة المغلقة للتعرف على رأي المعلمين في هذه المعوقات. واعتمد على حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات، حيث توصل من خلال تحليل النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهيلاً لطلابه وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

وأجريت عبادة (٢٠٠١) دراسة هدفت البحث عن أهم معوقات التفكير الابتكاري كما يدركها المعلمون في مراحل التعليم العام (التعليم الأساسي، التعليم الثانوي) بثلاث محافظات في مصر وهي محافظات: المنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي قائمة معوقات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، طبقت على (٢٨٣) من معلمي مراحل التعليم العام ومعلماته. وقد أوضحت النتائج أن بعض جوانب العملية التعليمية (المعلم، محتوى المنهج المدرسي) تأتي قبل الأسرة من حيث القدرة على إعاقة التفكير الابتكاري، كما أوضحت الدراسة أن حجم المعوقات الخاصة بالتفكير الابتكاري التي تتعلق بالأسرة، والمعلم ومحتوى المنهج، والإدارة المدرسية، ونظام التعليم، وقد تركزت بحجم كبير في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية - المرحلة الإعدادية)، ثم مرحلة التعليم الثانوي. وأخيراً مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة المرحلة الابتدائية). ومن المعوقات الخاصة بالمعلم فإنها تتعلق باتجاه المعلم السلبي نحو التدريس وطريقته في التدريس وكذلك القصور في إعداد المعلم وتدريبه.

كما قام البكر (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية حيث طبقت على عينة مكونة من (٢٣٠) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من خمسة عشر مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدمت في هذه الدراسة إستبانة من إعداد الباحث تتضمن (٣٤) فقرة من نوع الإجابة المغلقة للتعرف على رأي المعلمين في هذه المعوقات. واعتمد على حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات، حيث توصل من خلال تحليل النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهيلاً لطلابه وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

قام كل من برايت وفيليبا (Bright and Phillipa, 2002) بدراسة للبحث في اتجاهات المعلمين البريطانيين نحو مفهومهم للإبداع، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من المدارس الإعدادية البريطانية وقام بتوزيع استبانة على المعلمين تتضمن أسئلة متعلقة بتعريف الإبداع والعوامل التي تساعد في تنمية الإبداع والعوامل التي تعيق الإبداع لدى الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٩٠%) من المعلمين الذين طبقت عليهم الاستبانة يعتقدون بإمكانية تطوير الإبداع ورعايته عن طريق عدد من النقاط مثل: بناء الثقة بين المعلم والطالب، وتمكين الطلاب من الحصول على بعض الخيارات فيما يتعلق بتعليمهم ووسائله.

وفي دراسة (المطوع، ٢٠٠٣) الواردة في (الحربي، ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية في تطبيق التدريس بطريقة الحوار الإبداعي في دولة الكويت، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٤٠) معلماً

ومعلمة من المرحلتين الإعدادية والثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات المتعلقة بالطلبة كانت: ضعف الحصيلة اللغوية، قلة تعرضهم للغة الانجليزية في حياتهم اليومية، قلة الدافعية لديهم لتحسين كفاياتهم الحوارية، بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية نحو اللغة الانجليزية. أما فيما يتعلق بأهم الصعوبات المتعلقة بالمعلمين فكانت: قلة الثقة بأنفسهم، وأنهم لم يألفوا على استخدام مثل هذه الطرائق، ولم يتدربوا على استخدام طرائق التدريس الإبداعية في جامعاتهم وكلياتهم.

كما قام الشراري (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الإبداع لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلم ومعلمة من مجتمع عدده (١١٥٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام الإدارة بإصدار التعليمات، وإصرار مدير المدرسة على تنفيذ تعليماته بدقة، وعدم توفر نظام ذاتي للتطوير التربوي للمدرسة هي من المعوقات المتعلقة بمجال الإدارة. أما بالنسبة لمجال الحوافز فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد نظام استثنائي لترقية المعلم المبدع، ونقص الموارد المالية من معوقات الإبداع في هذا المجال، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والمعلمات لصالح الذكور فيما يتعلق بمجال (الإدارة، والمناخ التنظيمي، وظروف العمل، والحوافز، والبيئة الاجتماعية والثقافية).

وقام دياب (٢٠٠٥) بدراسة للتعرف على أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلميه. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) معلم تم اختيارهم عشوائياً من مدارس تابعة لوكالة هيئة الأمم المتحدة في قطاع غزة. وأسهمت هذه الدراسة في تعريف العاملين التربويين معوقات تنمية الإبداع لدى طلبتهم بما يساعد على الحد من هذه المعوقات، والعمل على توفير ما يلزم من احتياجات ومتطلبات لرعاية الإبداع وتنميته. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد استبانة تشمل أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة المدرسية، والمعلم، والطالب. وخرجت الدراسة بتوصيات من أهمها ضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التربية والتعليم والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومشوقة تعمل على تنمية الإبداع، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى مجموعة من المعوقات التي تعيق الإبداع كان من أهمها النقاط التالية: عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة، عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالبحث والتنقيب والإطلاع والاكتشاف، عدم تقدير الإدارة المدرسية للإنجازات، عدم توافر دورات تدريبية للمعلم تتعلق بكيفية تنمية الإبداع لدى طلبته، عدم إلمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي، عدم اهتمام المعلم بالأسئلة المفتوحة والتي تنمي التفكير التباعدي.

وأجرى (الريامي، ٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية والتي تمنعه من ابتكار أساليب جديدة في التدريس وقد بينت الدراسة أن هناك عدداً من المعوقات تقف أمام إبداعه منها: معوقات تتعلق بالمنهج وهي: افتقاره إلى عنصر التشويق، قلة تنوع الأنشطة والتمارين، خلوه من مواضيع تدفع المعلم لاستخدام أفكار إبداعية. معوقات تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية وهي: ضعف قناعته بضرورة استخدام طرق جديدة وإبداعية أثناء الشرح، خلو برامج إعدادة قبل الخدمة وأثناءها من الأنشطة الخاصة بتنمية الإبداع لديهم، اتجاه المعلم السلبي نحو مهنة التدريس. معوقات تتعلق بالتلاميذ وهي: كثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد، تعدد المستويات التحصيلية في الصف الواحد. معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية: قلة تشجيع استخدام أساليب جديدة في التدريس من قبل المدرسة، التوتر السائد في مناخ العمل المدرسي، قلة الوسائل التعليمية، افتقار المدارس لأجهزة الحاسب الآلي والإنترنت، عدم ملائمة المراجع الموجودة في مكتبة المدرسة لمستوى الطلبة.

وقام الصبيحي (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "المعوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية" والتي هدفت إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه مجتمع الدراسة وتؤثر سلباً على إبداعهم، والتعرف كذلك على درجة التأثير لكل من هذه المعوقات على عملية الإبداع الفني لدى المعلم، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (٦٥) معلماً ومعلمة، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي تعيق إبداع المعلم منها: معوقات ذاتية: والتي ترتبط بالمعلم وعدم محاولته لتطوير ذاته، واللامبالاة في ممارسة عمله. معوقات خارجية: وتتمثل في عدم توفير الجو المناسب لإبداع المعلم وتكليف المعلم بأعمال إضافية خارج نطاق تخصصه.

وفي دراسة (الحري، ٢٠٠٨) التي هدفت إلى تحديد معوقات الإبداع لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطورت استبانة كأداة لدراسة طبقت على عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية بلغ عددهن (٩٠) معلمة و(١٤) مشرفة. وأظهرت النتائج أن أهم معوقات الإبداع تمثلت في: نقص الدورات التدريبية في التدريس الإبداعي أثناء الخدمة، ضعف مصادر التعلم اللغوي في المدرسة، الصرامة التي تواجهها المعلمة من قبل الإدارة المدرسية، عدم تضمين أنشطة التفكير الإبداعي في الإعداد التربوي للمعلمة، ضعف الحوافز والبواعث الداخلية والخارجية التي تشجع على التفكير الإبداعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة تعزى لمتغير الخبرة.

كما قام (الشعبي، ٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة الرس. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطور استبانة

كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الرس وعددهم (٧٥ معلما و ٦ مشرفين) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم: ضعف الإعداد والتدريب، كثرة الأعباء الوظيفية، تفضيل طرق التدريس التقليدية، ضعف الدوافع الداخلية. أبرز المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية: غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية، عدم تشجيع المعلمين على التفكير الإبداعي، تنظيم حصص العلوم غير مناسب. أبرز المعوقات المتعلقة بالتلميذ: كثرة عدد الطلبة في الصف، تفضيل التعليم بالطرق التقليدية، عدم تجاوب التلاميذ مع الطرق المبدعة في التدريس. أبرز المعوقات المتعلقة بمادة العلوم: كبر حجم المقرر، قلة توفر البرامج والأجهزة ومصادر التعلم، محتوى المقرر لا يشجع على الإبداع. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل وسنوات الخدمة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

وأجرى كل من قباجة ومخامرة (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة القدس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم: ضعف الإعداد والتدريب، كثرة الأعباء الوظيفية، تفضيل طرق التدريس التقليدية، ضعف الدوافع الداخلية. أبرز المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية: غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية، عدم تشجيع المعلمين على التفكير الإبداعي، تنظيم حصص العلوم غير مناسب. أبرز المعوقات المتعلقة بالتلميذ: كثرة عدد الطلبة في الصف، تفضيل التعليم بالطرق التقليدية، عدم تجاوب التلاميذ مع الطرق المبدعة في التدريس. أبرز المعوقات المتعلقة بمادة العلوم: كبر حجم المقرر، قلة توفر البرامج والأجهزة ومصادر التعلم، محتوى المقرر لا يشجع على الإبداع. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل وسنوات الخدمة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة وهناك فروق تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى كل من غزنغر وبارنز وسكوفهام (٢٠٠٤) دراسة هدفت لتحديد المقومات الشخصية للمعلم المبدع في مدارس المملكة المتحدة ، واستخدمت لتحقيق هدفها بطاقة الملاحظة والمقابلة مع ثلاثة من المعلمين والاستبانات والمقابلة الجماعية مع عينة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خليطا من الصفات والسلوكيات التي لا بد من جمعها معا حتى يكون التدريس إبداعيا ، وهذه الصفات هي: إيمان المعلم بأهمية مهنته والدور الذي يقوم به في تنمية تفكير التلاميذ وتقدير التلاميذ واحترام آرائهم وأفكارهم والمساواة بينهم وتحقيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص وقدرة المعلم على إثارة الحماس والمنافسة بين الطلاب.

قام كل من الفيدتا ومهتاب وسلنوب (٢٠٠٥) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت لتحديد مقدار وتفاعل الطلاب عند تدريسهم بطريقة حل المشكلات وقد تم إلحاق أعضاء هيئة التدريس ببرنامج تدريبي لتعليم طرق التدريس المبدع وخاصة طريقة حل المشكلات وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي أن مقدار تفاعل التلاميذ ومشاركتهم مع طريقة التدريس الجديدة كان أكثر ايجابية في الصفوف قليلة العدد أي أن عدد التلاميذ في الصف كان له دوره في تحديد مدى فاعلية التدريس بطريقة حل المشكلات.

كما أجرى كل من هورنغ وهونغ وشانلي وشانجوشو (٢٠٠٥) دراسة يابانية هدفت لمعرفة العوامل التي تؤثر في التدريس الإبداعي لدى ثلاثة من المعلمين الحاصلين على جائزة في الإبداع وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي مرتبة حسب الأهمية وأعلى الدرجات: الإيمان بالتدريس والعمل الجاد، سلوكيات المعلم وصفاته الشخصية، الحماس، الثقة بالنفس، تقبل الجديد، طرق التدريس المستخدمة (العصف الذهني، القصص، التجارب والأنشطة)، تعاون الجهات الإدارية في المدرسة وتشجيعهم، أهم طرق التدريس المستخدمة لدى المعلمين المبدعين: النشاطات التي يبتكرها التلاميذ، ربط الدروس بواقع الحياة، الأسئلة المفتوحة، استعمال الحاسوب.

وأجرى كل من هورنغ وهونغ وشان لي (٢٠٠٥) دراسة يابانية هدفت لمعرفة العوامل التي تؤثر على التدريس الإبداعي وأهم طرقه لدى ثلاثة من المعلمين الحاصلين على جائزة في الإبداع وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وهي مرتبة حسب الأهمية وأعلى الدرجات الإيمان بالتدريس والعمل الجاد، سلوكيات المعلم وصفاته الشخصية، الحماس، الثقة بالنفس، تقبل الجديد. وطرق التدريس المستخدمة: العصف الذهني، التجارب والأنشطة، تعاون الجهات الإدارية في المدرسة وتشجيعها، ربط الدروس بواقع الحياة، استعمال الحاسوب.

وأجرى شانج (٢٠٠٣) دراسة طبقت في جامعة في تايوان وهدفت لدراسة التغيرات الحاصلة في أداء المعلمين خلال تدريس أربع سنوات سنة واحدة بالطريقة التقليدية، وثلاث سنوات بالطرق المبدعة توصلت الدراسة إلى أن المعلم المبدع يواجه عددا من العقبات وهي: صعوبة إعداد الدروس والنشاطات وإدارة الحوار، عدم اتساق طرق التقويم مع نمط التدريس هذا ف الاختبارات تقيس التحصيل المعرفي في الغالب، وعدم تقبل بعض الطلاب لبعض استراتيجيات التدريس المبدع والتفاعل معها.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات اتفقت على المعوقات التي تحد من عملية الإبداع في المدارس، ولا شك أن الدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة من حيث: المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما أفادت منها في مناقشة نتائج الدراسة، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية

ميزة تجعلها تسد فراغاً في البحث التربوي الأردني عندما تناولت معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية العليا بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك، والبالغ عددهم (٢٦٠) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (١٣٠) معلماً ومعلمة بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة، ويوضح جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	العدد		مستوى المتغير	المجموع
	مشرف	معلم		
العمل	٦	٣٢	ذكر	١٣٠
	٢	٩٠	أنثى	
سنوات الخبرة	-	٢٠	بكالوريوس فأقل	١٣٠
	٨	١٠٢	أعلى من بكالوريوس	
المؤهل	-	٣٨	٥ سنوات فما دون	١٣٠
	٨	٨٤	فوق ٥ سنوات	

أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء المعلمين، والعاملين في الحقل التربوي. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٥) فقرة موزعة على (٤) محاور. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٢) محكماً، من ذوي الاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراة والماجستير في التربية والإشراف التربوي، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملائمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، فحذفت (٥) عبارات وأعيدت صياغة (٥) عبارات. وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور وهي كالآتي:

- معوقات متعلقة بمعلم العلوم: ولها (١١) فقرة، معوقات متعلقة بالتنظيمات الإدارية: ولها (١٠) فقرات
 - معوقات متعلقة بالطلبة: ولها (٩) فقرات، معوقات متعلقة بطبيعة مادة العلوم: ولها (١٠) فقرات
- وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات (كرونباخ الفا)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (٠,٨١).

التصميم والمعالجة الإحصائية:

تضمنت الدراسة أربع متغيرات مستقلة هي: الجنس وله مستويان (ذكور، إناث)، وسنوات الخبرة وله مستويان (٥ سنوات فما دون، فوق ٥ سنوات)، والمؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس فأقل، أعلى من بكالوريوس)، طبيعة العمل الحالي وله مستويان (مشرف، معلم)، أما المتغير التابع فهو أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين. ولتصحيح الاستبانة فقد وزعت العلامات من ١-٥ على النحو التالي:

- تعطى القيمة الرقمية (٥) للاستجابة (الموافقة بدرجة كبيرة جداً).
- تعطى القيمة الرقمية (٤) للاستجابة (الموافقة بدرجة كبيرة).
- تعطى القيمة الرقمية (٣) للاستجابة (الموافقة بدرجة متوسطة).
- تعطى القيمة الرقمية (٢) للاستجابة (الموافقة بدرجة قليلة).
- تعطى القيمة الرقمية (١) للاستجابة (الموافقة بدرجة قليلة جداً).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار (t - test) ومعامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach- Alpha)، وتفسر المتوسطات الحسابية درجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين. وفق المقياس الوزني التالي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	٢,٥٠ فأقل
متوسطة	٢,٥١ - ٣,٦٨
عالية	٣,٦٩ فأعلى

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (٢) هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الترتيب	درجة المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم المجال
١	متوسطة	١,٠٨	٣,٤٤	الطلبة	
٢	متوسطة	١,٠٥	٣,٢١	التنظيمات الإدارية	
٣	متوسطة	٠,٩٨	٣,١٥	معلم العلوم	
٤	متوسطة	١,٠٤	٣,٠٣	طبيعة مادة العلوم	
	متوسطة	١,٠٤	٣,٢٠	الدرجة الكلية لمعوقات الأداء الإبداعي	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (٢) أن هذه القيم قد تراوحت بين (٣,٤٤) و (٢,٠٣)، فقد حصل مجال الطلبة على أعلى متوسط حسابي مقداره (٣,٤٤)، وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال التنظيمات الإدارية، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢١)، وهو بدرجة متوسطة أيضاً، يليه مجال معلم العلوم، بمتوسط حسابي مقداره (٣,١٥) وهو بدرجة متوسطة أيضاً، أما أقل متوسط حسابي فكان لمجال طبيعة مادة العلوم، ومقداره (٣,٠٣)، وهو بدرجة متوسطة. في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (جميع المجالات) (٣,٢٠)، وهو بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بأهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم لكل مجال على حدة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة.

مجال الطلبة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية لمنطقة الكرك من وجهة نظرهم لكل فقرة من فقرات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الفقرة
مرتفعة	٠,٧٨	٤,١٧	كثرة عدد التلاميذ تحد من قدرة معلم العلوم على الإبداع.	١	٥
مرتفعة	١,١٨	٣,٨٨	تدني مستوى الدافعية عند الطلبة بشكل واضح في حصة العلوم	٢	١
مرتفعة	١,٠٦	٣,٨٠	تفضيل كثير من التلاميذ شرح الدرس بالطريقة التقليدية	٣	٦
مرتفعة	٠,٨٢	٣,٧٠	انشغال الطلبة في أمور جانبية بعيداً عن الدراسة	٤	٤
متوسطة	١,٢٠	٣,٤١	عدم تكيف بعض التلاميذ مع الطرق الإبداعية في تدريس العلوم	٥	٣
متوسطة	١,٥٠	٣,٣٢	دمج الطلبة العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	٦	٩
متوسطة	٠,٨٢	٣,٢٠	صعوبة تحفيز التلاميذ على المشاركة والتعبير عن أفكارهم بطريقة تؤدي إلى الإبداع.	٧	٢
متوسطة	١,١٠	٢,٨١	تباين الطلبة في امتلاكهم للمهارات الإبداعية.	٨	٧
متوسطة	١,٢٢	٢,٥٢	تفاوت مستوى القدرات الإبداعية بين الطلبة بشكل كبير.	٩	٨
متوسطة	١,٠٨	٣,٤٤	المتوسط الحسابي للمجال		

احتل مجال الطلبة المرتبة الأولى بين مجالات معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية لمنطقة الكرك من وجهة نظرهم، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية لمنطقة الكرك من وجهة نظرهم انحصرت بين المتوسطات (٤,١٧ - ٢,٥٢)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (٣,٤٤)،

مما يدل على أن درجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم كانت (متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أهم المعوقات هي:

- كثرة عدد التلاميذ تحد من قدرة معلم العلوم على الإبداع. وتعود الأعداد الكبيرة في الصف الواحد نظرا لاضطرار بعض المدارس لقبول أعداد تفوق المقرر لها، وقبول أعداد من الطلبة السوريين، إضافة لوجود مبان مستأجرة والغرف الصفية فيها ذات مساحة صغيرة، وهذا ما يجبر المعلم على استخدام الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على المعلم وتهمل الطالب ولا تنمي الطاقات الإبداعية عند الطلبة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس كثرة عدد التلاميذ داخل الصفوف، وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع مع المخامرة لم اللغة الانجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان كثرة التلاميذ داخل الصف، وكذلك مع دراسة كل من، قباجة، والمخامرة (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن الظروف الاقتصادية للسلطة الفلسطينية تفرض وجود أعداد كبيرة من الطلبة في غرف صفية مستأجرة وصغيرة المساحة مما يجبر المعلمين على استخدام الطرق التقليدية.
- تدني مستوى الدافعية عند الطلبة بشكل واضح في حصة العلوم، وصعوبة تحفيز التلاميذ على المشاركة والتعبير عن أفكارهم بطريقة تؤدي إلى الإبداع. ويعود ذلك إلى عدم ممارسة الطرق الإبداعية مع الطلبة من المراحل الدنيا لإفتقار المعلمين للخبرة والخوف من الفشل وإنشغال الطلبة في أمور أخرى بعيدة عن الدراسة وهذا الواقع يجعل من الصعوبة بمكان على المعلمين تحفيز وإثارة دافعية الطلاب على التعليم بشكل عام وتعليم العلوم بشكل خاص. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس كانت صعوبة تحفيز التلاميذ على المشاركة والتعبير عن أفكارهم بطريقة تؤدي إلى الإبداع، واتفقت مع نتيجة دراسة (الحربي، ٢٠٠٨) والتي أشارت إلى أن من أهم معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة قلة دافعية الطالبات لتعلم اللغة الانجليزية لشعورهن بأنها مادة صعبة، وكذلك ضعف الحوافز والدوافع الداخلية أو الخارجية التي تشجع على التفكير الإبداعي في تعلم اللغة الإنجليزية، واتفقت هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسة كل، قباجة، والمخامرة (٢٠١٤) التي اشارت إلى ان صعوبة

تحفيز التلاميذ على المشاركة والتعبير عن افكارهم بطريقة إبداعية تؤدي إلى الإبداع تعتبر من المعوقات في الأداء لدى المعلم.

مجال التنظيمات الإدارية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال التنظيمات الإدارية مرتبة تنازلياً

الدرجة المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الفقرة
مرتفعة	٠,٤٦	٣,٩٠	قلة اهتمام المجتمع المدرسي بمعلم العلوم المبدع.	١	٤
مرتفعة	١,٥٥	٣,٧٥	طبيعة المناخ السلطوي السائد في المدرسة لا يشجع على الإبداع في العلوم.	٢	٣
مرتفعة	١,٢٧	٣,٧٠	موقف إدارة التربية والتعليم السلبي تجاه المعلم المبدع.	٣	٢
متوسطة	١,١٠	٣,٥٥	ضعف الإمكانيات والتجهيزات في مختبر العلوم.	٤	١
متوسطة	١,١١	٣,٤٠	عدم إتاحة الفرص المناسبة لمعلم العلوم في المدرسة للتعبير عن الأفكار إبداعية.	٥	٧
متوسطة	١,٥٦	٣,٢٢	ضعف دور مدير المدرسة في إطلاق القدرات الإبداعية للمعلم.	٦	٥
متوسطة	١,٠٨	٣,١٠	ضعف دور مشرف المادة في إطلاق القدرات الإبداعية لمعلم العلوم.	٧	٦
متوسطة	٠,٤٦	٢,٨٠	سيطرة إدارة المدرسة على أنشطة التلاميذ داخل وخارج المدرسة.	٨	١٠

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
٨	٩	عدم مناسبة تنظيم حصص العلوم داخل الجدول المدرسي.	٢,٦٨	٠,٧٨	متوسطة
٩	١٠	قلة عدد حصص العلوم الأسبوعية.	١,٩٥	١,١٢	متوسطة
		المتوسط الحسابي للمجال	٣,٢١	١,٠٥	متوسطة

احتل مجال التنظيمات الإدارية المرتبة الثانية بين مجالات معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم انحصرت بين المتوسطات (٣,٩٠ - ١,٩٥)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (٣,٢١)، مما يدل على أن درجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم كانت (متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أهم المعوقات هي:

- عدم اهتمام المجتمع المدرسي بجميع عناصره بمبادرات المعلم المبدع وتشجيعه يعتبر من أبرز المعوقات في هذا المجال، فالمعلم المبدع يحتاج إلى التعزيز والتكريم والترقية والتخفيف عليه من الأعباء الإدارية ونشر قصص نجاحاته، فالإدارة الداعمة هي التي توفر الامكانيات المادية والمعنوية في ممارسة العمل الإبداعي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من، وقباجة، والمخامرة (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن كثرة الأعمال الإدارية لمدير المدرسة تعيق توفير بيئة مناسبة للإبداع، ودراسة الحراسيس (٢٠٠٣) التي أكدت على أن عدم التشجيع للمعلم المبدع هو احد معوقات الأداء الإبداعي ودراسة كوتن (٢٠٠٢) ودراسة هورنج وهونج وشان لي وشانج شو (٢٠٠٥) اللتان أكدت دور الإدارة الداعمة والمشجعة على الإبداع بما توفره من امكانيات مادية ومعنوية في ممارسة التدريس الإبداعي.
- طبيعة المناخ السائد في المدرسة لا يشجع على الإبداع في العلوم، ويعود ذلك إلى وجود فكر تقليدي لدى مديري المدارس أن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يكمن في درجة السلطة الممارسة والانضباط والالتزام باللوائح والقوانين، وان العمل داخل المدرسة يجب أن يكون فيه شيء الحزم والصرامة وتطبيق التعليمات وهذا المناخ يطفئ شعلة الإبداع والمبادرة ولا يساعد على الإبداع والذي من شروطه توفر الأمن

والحرية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس ضعف الإعداد والتدريب للمعلم، ومع نتيجة دراسة (عبادة، ٢٠٠١) التي أشارت إلى أن من المعوقات التي تحد من عملية الإبداع في مراحل التعليم العام طبيعة المناخ السائد في المدرسة، وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن من المعوقات إبداع معلم اللغة الانجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان التوتر السائد في مناخ العمل المدرسي. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من المخامرة، وقباجة (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن طبيعة المناخ السلطوي السائد في المدرسة لا يشجع على الإبداع وذلك لقناعة المدير بان نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها مرتبط بدرجة ممارسة الإدارة الانضباط والالتزام القوانين والتعليمات.

مجال معلم العلوم:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال معلم العلوم مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الفقرة
مرتفعة	١,٣٠	٤,١٠	كثرة الأعباء الوظيفية على معلم العلوم.	١	
مرتفعة	١,٠٥	٣,٩٥	قلة الدورات التدريبية المقدمة لمُعلمي العلوم أثناء الخدمة في تنمية الإبداع في مجال التدريس.	٢	
مرتفعة	١,١٢	٣,٧٠	الشرح المتكرر بالطريقة التقليدية (الإلقائية)	٣	
متوسطة	٠,٥٠	٣,٦٦	ضعف برامج إعداد المعلمين في كليات التربية في تنمية الإبداع	٤	
متوسطة	١,٤٢	٣,٤٢	تنفيذ طرائق التدريس المنمية للإبداع يحتاج	٥	

لجهد كبير من معلم العلوم.				
متوسطة	٠,٤٢	٣,١٨	قلة اطلاع معلم العلوم على الجديد في مجال تنمية الإبداع	٦
متوسطة	١,٣٠	٣,١٠	صعوبة ضبط الصف عند ممارسة الأنشطة الإبداعية مع التلاميذ في حصة العلوم.	٧
متوسطة	١,٤٠	٣,٠٥	قلة إلمام معلم العلوم بطرق التدريس التي تنمي الإبداع	٨
متوسطة	١,١١	٢,٨٥	شرح الدروس والتجارب العملية نظرياً.	٩
منخفضة	٠,٦٠	١,٨٨	قيام معلم العلوم بعرض نتائج التجربة قبل أن يطبقها التلاميذ.	١٠
منخفضة	٠,٥٨	١,٧٥	أسلوب التقويم المعتمد على قياس مستوى التحصيل المعرفي وليس مهارات التفكير الإبداعي	١١
متوسطة	٠,٩٨	٣,١٥	المتوسط الحسابي للمجال	

احتل مجال معلم العلوم المرتبة الثالثة بين مجالات معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم انحصرت بين المتوسطات (٤,١٠ - ١,٧٥)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (٣,١٥)، مما يدل على أن درجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم كانت (متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أهم المعوقات هي:

- كثرة الأعباء الوظيفية لمعلم العلوم حيث يعيق ذلك الأداء الإبداعي في التدريس وتنفيذ الأنشطة، ويتضمن ذلك إعداد الخطط اليومية والفصلية وتحليل المحتوى وسجل العلامات الجانبية والرسمي وإعداد الاختبارات وأدوات التقويم إضافة إلى ما يكلف به من أعمال إدارية مثل تربية الصف والمناوبة واللجان والمجالس في المدرسة ناهيك عن النصاب المرتفع من الحصص، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة هومز (١٩٩٧) والتي أشارت إلى تحمس المعلمين لاستخدام التدريس الإبداعي، ثم يقل حماسهم مع الزمن لانشغالهم بمهام وظيفية أخرى وأيضاً دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس كثرة الأعباء الوظيفية للمعلم، و مع نتيجة دراسة (الصبيحي، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن من المعوقات

التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية تكليف المعلم بأعمال إضافية خارج نطاق تخصصه، ودراسة كل من دراسة كل من، قباجة، والمخامرة (٢٠١٤) والتي أشارت إلى أن كثرة الأدوار المطلوبة من المعلم أدت إلى عدم الأداء الإبداعي لديه.

• ضعف برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وكذلك في الميدان التربوي في تنمية الإبداع، ولعل ذلك يعود إلى أن الدورات التدريبية المتعلقة بمهارات التدريس الإبداعي المقدمة للمعلمين قبل وأثناء الخدمة لم تكن كافية حسب عينة الدراسة، وعدم إدراج الإبداع وتدريبه كمكون من مكونات برنامج تأهيل المعلمين في الجامعات الأردنية، إلا إشارات بسيطة في مساقات أساليب التدريس وإن وجدت فالمعلم لا يوظفها لأنها تحتاج إلى وقت وجهد كما يعتقد ولا يستطيع إنهاء المقرر وبالتالي يتعرض للمساءلة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس ضعف الإعداد والتدريب للمعلم، و مع نتيجة دراسة (عبادة، ٢٠٠١) التي أشارت إلى أن من المعوقات التي تحد من عملية الإبداع في مراحل التعليم العام إعداد المعلم وتدريبه، وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان خلو برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناءها من الأنشطة الخاصة بتنمية الإبداع.

• تفضيل الشرح بالطرق التقليدية غالباً ولعل ذلك يعود إلى تمكنهم من الطريقة التقليدية، وأن تنفيذ الطرق المنمية للإبداع تحتاج إلى جهد كبير من المعلم وإعداد مسبق وإمكانات مخبرية، وقد يعود ذلك إلى عدم قدرتهم من التدريس الإبداعي لضعف مهاراتهم وخوفهم من الفشل أحياناً، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس تفضيل الطرق التقليدية في التدريس، و مع نتيجة دراسة (عبادة، ٢٠٠١) التي أشارت إلى أن من المعوقات التي تحد من عملية الإبداع في مراحل التعليم العام تفضيل المعلم للطرق التقليدية في التدريس، واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة كل من، قباجة، والمخامرة (٢٠١٤)، ودراسة الحميدي (٢٠٠٠)، ودراسة البلوشي (٢٠٠١)، ودراسة هورنج وهونج وشان لي وشان شو (٢٠٠٥) حيث أكدت جميعها أن المعلم يفضل الطرق التقليدية في التدريس من أهم معوقات الأداء الإبداعي له.

مجال طبيعة مادة العلوم:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال طبيعة مادة العلوم مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الفقرة
مرتفعة	١,١٠	٤,٢٠	طول مقرر العلوم المدرسي	١	١٠
متوسطة	٠,٧٠	٣,٤٣	قلة توفر برامج حاسوبية علمية لتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ في المدرسة.	٢	٣
متوسطة	١,١٢	٣,٣١	ندرة الأنشطة الإثرائية المعتمدة على التقصي والاستكشاف في مقرر العلوم.	٣	٤
متوسطة	١,٢٠	٣,٢١	إجراء التجربة من قبل المعلم غالباً.	٤	٨
متوسطة	١,٤٠	٣,١٨	عدم توفر بيانات إضافية خاصة بتعلم العلوم: حديقة تعليمية، بيت الحيوان....	٥	٢
متوسطة	١,١٥	٣,١٠	ضعف الترابط بين مفردات مقرر العلوم.	٦	٥
متوسطة	٠,٨٦	٢,٧٥	عدم السماح للتلاميذ باستكشاف أو استخدام الأدوات داخل المختبر خوفاً على سلامتهم.	٧	١
متوسطة	٠,٨٥	٢,٧٣	عدم السماح للتلاميذ باستخدام الأجهزة عالية الثمن داخل المختبر المدرسي.	٨	٩
متوسطة	١,٢٩	٢,٤٢	ندرة تضمين مقررات العلوم لمواقف تدفع المتعلم للتفكير والتدبر بطريقة إبداعية.	٩	٧
منخفضة	٠,٧١	١,٩٨	عدم وجود مقر خاص للمختبر داخل المدرسة.	١٠	٦
متوسطة	١,٠٤	٣,٠٣	المتوسط الحسابي للمجال		

احتل مجال طبيعة مادة العلوم المرتبة الرابعة والأخيرة بين مجالات معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم انحصرت بين المتوسطات (٤,٢ - ١,٩٨)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (٣,٠٣)، مما يدل على أن درجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم

بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم كانت (متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أهم المعوقات هي:

- حجم مقرر العلوم: ويلاحظ ذلك من الحجم الكبير لمقررات العلوم وعلى الفصلين الدراسيين وخاصة للصفوف السابع والثامن، فالمادة النظرية من حيث عدد الدروس وكمية المعلومات كبيرة وهذا يعيق تطبيق وتنفيذ الأنشطة الإثرائية والإبداعية، اضف إلى ذلك ان معلم العلوم مطالب من قبل الادارة والاشراف بانهاء المقرر خلال الفصل الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السبارياني (١٩٩٩) التي أشارت إلى بمكان الصعوبة من تغطية المقرر الكبير بمرافقة أنشطة الإبداع.
- قلة توفر الأدوات والأجهزة والبرامج ومصادر التعلم الخاصة في مادة العلوم ويعود ذلك إلى الافتقار لهذه الأجهزة والبرامج وعدم توفرها حيث إن بعض المدارس لا يوجد بها مختبرات أو وسائل علمية نهائياً لعدم وجود ابنية ومرافق، وحيث ان مادة العلوم هي مادة علمية بحاجة إلى التجريب والقياس والاستقصاء فلا بد من توفر ما يلزم ذلك من مختبرات ووسائل معينة، أو أن وجدت فهناك بعض القيود المفروضة على استخدامها من قبل الإدارة المدرسة ومعلم العلوم خوفاً على سلامة الطلبة من المواد والأجهزة الخطرة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس قلة توفر الأدوات والأجهزة ومصادر التعلم الخاصة بمادة العلوم، وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان قلة الوسائل التعليمية، وإفتقار المدارس لأجهزة الحاسوب والإنترنت. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من، قباجة والمخامرة (٢٠١٤) والتي إلى أهمية توفر المختبرات والوسائل والتي تشجع الأداء الإبداعي، ودراسة السبارياني (١٩٩٩) التي أشارت إلى أن أداء المعلم الإبداعي يتطلب توفر مصادر مثل الكتب والحواشيب والمختبرات، ودراسة عبادة (٢٠٠١) والتي توصلت إلى أن ضعف الإمكانيات المتاحة أحد المعوقات للإدارة ونظام التعليم.
- محتوى مقرر العلوم من الأنشطة الإثرائية المعتمدة على التقصي والاستكشاف في مقرر العلوم حيث يعتقد المعلمون أن محتوى مقرر العلوم لا يساهم في تنمية التفكير الإبداعي نظراً لافتقاره إلى الأنشطة الإبداعية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس تمثلت في أن

محتوى مقرر العلوم لا يشجع على الإبداع، وكذلك مع دراسة كل من، قباحة، والمخامرة (٢٠١٤) والتي أشارت أن مقررات العلوم لا تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لمعلمي العلوم لافتقارها للأنشطة الإبداعية، وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة (الريامي، ٢٠٠٥هـ) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع معلم اللغة الانجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان قلة تنوع الأنشطة والتمارين في المنهج، وخلوه من مواضيع تدفع المعلم لاستخدام أفكار إبداعية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تواجههم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمل الحالي)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، وضع الباحث أربع فرضيات للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وطبيعة العمل الحالي.

متغير الجنس/ الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0,05)$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير الجنس. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٧)

جدول (٧) نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر مجتمع الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٣٨	٣,٢٢	٠,١٣	١٢,٢٠	٠,٠١
أنثى	٩٢	٣,٢٥	٠,١١		

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي

لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى اختلاف جنسهم لصالح الإناث، حيث كانت الدلالة الإحصائية أصغر من (٠,٠٥)، وربما يعود ذلك إلى تعدد الأدوار للإناث أكثر من الذكور وخاصة المتزوج منهن، واهتمام إدارة التربية بمدارس الذكور أكثر من الإناث، واتفقت مع دراسة كل من قباجة، ومخامره (٢٠١٤) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية لمُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية في محافظة القدس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما اتفقت مع دراسة الشراري (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى وجود فروق لكن لصالح الذكور

متغير المؤهل العلمي/ الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ($t - test$) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٨)

جدول (٨) نتائج اختبار ($t - test$) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر مجتمع الدراسة تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس فأقل	٢٠	٣,٠٢	٠,١٥	١,٤٠	٠,١٢
أعلى من بكالوريوس	١١٠	٣,٠٥	٠,١٩		

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى اختلاف مؤهلاتهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني ان الاستجابات كانت متقاربة أي أن غالبية مجتمع الدراسة يدرك أن هذه المعوقات تؤثر في الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بغض النظر عن المؤهل العلمي. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت بعدم وجود فروق دالة إحصائية لمُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس تبعاً لمُتغيرات المؤهل العلمي، واتفقت أيضاً مع دراسة كل من قباجة، ومخامره (٢٠١٤) والتي

أشارت بعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية في محافظة القدس تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي.

متغير سنوات الخبرة/ الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٩)

جدول (٩) نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر مجتمع الدراسة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
٠,٠٥٤	١,٢١	٠,١٥	٣,٣٨	٢٨	٥ سنوات فما دون
		٠,١٢	٣,٢١	١٠٢	فوق ٥ سنوات

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى اختلاف سنوات خبرتهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥). ولعل ذلك يعود أن المعلمين يدركون أن هذه المعوقات تؤثر في أدائهم الإبداعي بغض النظر عن سنوات خبرتهم، وكذلك إلى تشابه الظروف مدارسهم، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الشعبي، ٢٠٠٩) التي أشارت بعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس تبعاً لمتغير الخبرة، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الحري، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن هناك فروق في معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الانجليزية بمكة المكرمة تُعزى لمتغير الخبرة، واتفقت أيضاً مع دراسة كل من قباجة، ومخامرة (٢٠١٤) التي أشارت بعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة القدس تبعاً لمتغير الخبرة.

متغير العمل الحالي/ الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير العمل الحالي.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ($t - test$) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير العمل الحالي وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠) نتائج اختبار ($t - test$) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر مجتمع الدراسة تُعزى إلى طبيعة العمل

العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشرف	٨	٣,٢٠	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٦٨
معلم	١٢٢	٣,٢٢	٠,٢٧		

يتبين من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم والتي تعود لمتغير العمل الحالي (مشرف، معلم) أي أن استجاباتهم كانت بشكل عام متقاربة، وهذا يعني أن غالبية مجتمع الدراسة يعي أن هذه المعوقات تؤثر في الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بغض النظر عن متغير العمل الحالي (مشرف، معلم).

التوصيات:

يوصى بما يلي:

١. تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق معلمي العلوم:
٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين إثناء الخدمة متخصصة في الإبداع لديهم.
٣. تضمين برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية بمقررات متخصصة حول الإبداع ومهاراته وطرق تنميته لدى الطلبة.
٤. توفير وتهيئة مناخ محفز للإبداع في المدرسة.

٥. ضرورة توفير البرامج والأدوات والأجهزة في مختبرات العلوم لتنمية الإبداع.
٦. إجراء دراسات مشابهة في محافظات أخرى لمقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.
٧. تقديم حوافز مناسبة لتشجيع المعلم المبدع.

المراجع:

١. إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، القاهرة، عالم الكتاب.
٢. البكر، رشيد (٢٠٠٢). "معوقات الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم" مجلة مستقبل التربية. العربية_المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد الثامن، العدد ٢٥.
٣. جروان، فتحي (١٩٩٨)، الموهبة والتفوق والإبداع، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
٤. جروان، فتحي (٢٠٠٢) اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان، دار الفكر.
٥. الحارثي، إبراهيم (٢٠٠٣): تعليم التفكير، ط٣، الرياض، مكتبة الشقري.
٦. حبش، زينب، (٢٠٠٥) التفكير الإبداعي: في:
[http:// www. zeinab- habash. ws/ education/ books/ Creative_ thinking. htm.](http://www.zeinab-habash.ws/education/books/Creative_thinking.htm)
٧. الحربي، شرين (٢٠٠٨)، معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٨. دياب، سهيل رزق (٢٠٠٥). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
٩. الريامي، ثريا (١٤٢٦هـ) معوقات تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالمنطقة الشرقية، بحث غير منشور، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
١٠. زهو، عفاف (٢٠٠٨). تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
١١. زيتون، عايش (١٩٨٧). تنمية الإبداع والتدريس الإبداعي في تدريس العلوم، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

١٢. شحاتة، حسن (٢٠٠٤): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

١٣. الشراري، سلامة (٢٠٠٥) معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات المرحلة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

١٤. الشعبي، وليد. (٢٠٠٩). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٥. الصبيحي، ماجد. (٢٠٠٦) المعوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

١٦. عبادة، أحمد. (٢٠٠١): قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، بحث منشور، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

١٧. عبادة، أحمد. (٢٠٠٢). معوقات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة. مج ٥.

١٨. عوامله، سليمان وبلوي، عبد الله (٢٠٠٨). مدى امتلاك معلمي رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التعليمية اللازمة لرعايتهم، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. العدد الأول، الجزء الثاني.

١٩. الفيروز، آبادي. (١٤٠٧). القاموس المحيط، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة.

٢٠. قباجة، زياد والمخامرة، كمال (٢٠١٤) معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، مجلة كلية التربية الأساسية ن جامعة بابل، العدد ١٦.

21. Ahlfeldta, Stephanie. Mehtab, Sudhir, Sellnowb, Timothy. (2005) Measurement and analysis of student engagement in university classes where varying levels of PBL methods of instruction are in use. Retrieved , December 4, 2005.

22. Bright & Philippa. (2002). Factors that Enhance and Impede Good Teaching: Implication of staff Development, Dundin: University of Otago.

23. Chan, Wheijen (2003). The Rewards and Challenge of Teaching Innovation in University Physics: Four Years

- Reflection. Paper presented at the Annual Meeting of the NATIONAL Association for research in science teaching. Philadelphia, PA, March, 2003.**
24. Grainger, Teresa, Barnes, Jonathon, Scofeham, Stephen. (2004). A Creative Cocktail:creative teaching in initial teacher education journal of education for teaching, Vol.30,3, NOVEMBER 2004.
25. Horn, jeou- shayan, Hong, Jon-chao, CHanlin, lin-JUAN, CHANG (2005) Creative Teachers and Creative TEACHING Starategies. International journal of consumer studies volume 29 issue 4 retrieved, december25, 2005.
26. Fleith, D & Denise,S. (2000). Teacher and Student Perceptions in the Classroom Enviroment. Roeper Review, 22,148-52.